

ومع ذلك ، فإن عواقب الإبقاء خارج المؤسسة وخيمة بالنسبة لأيّ شاعر . وتقول چوديث چونسون ، وهي شاعرة وبروفسور للغة الانجليزية ودراسات المرأة بجامعة ولاية نيويورك « أن هؤلاء الشعراء ، ما أن توافيهم المنية حتى تختفى أعمالهم . وتؤكد چوديث چونسون أن خطر الإبقاء على أية فئة أو جماعة خارج شبكات عصرهم القوية يتمثل في تهميش أعمالهم .

إلا أن الشعراء الذين تَوَزَع كتبهم على نطاق واسع ليسوا من شعراء المؤسسة – ومن أكثر شعراء أمريكا توزيعاً وأوسعهم إنتشاراً الشاعرة السوداء مايا أنجلو . وتقول الشاعرة كاثا پوليت ، « هناك إنفصال بين الشعراء الذين يدوجهم « الحكام المسنون » حقيقة والشعراء الذين يقرؤهم القارئ العادي بالفعل . إن الشعراء الأكاديميين يعانون من تقلص عدد القراء . وهذا يُصيب ناقداً مثل هارولد بلوم بالجنون ! فهؤلاء الشعراء الآخرون جميعاً لديهم شيء ليقولوه . إنهم الشعراء الذين لهم أتباع حقيقيون » .

ومع ذلك ، فلا تزال قطعان الشعراء المرفوضين تدقّ على البوابة . وقد دأبت مجموعة من شعراء قاع مانهاتن على التظاهر أمام مبنى مجلة « ذى نيو يوركر » التي رفضت قصائد لهم لمدة عامين .

وذاًت يوم ، قاد المظاهرة شاعر ملتجح يسمى « سبارو » أو « العصفور » فقط ، ودكان يحمل لافتات كتب عليها « شعر نيو يوركر – التثاؤب الفارغ بين المعنى » و « ذى نيو يوركر – ظالمة لشعراء قاع المدينة » .